اخرجت عليهم من الحائط معها قلم حديد فكتبت
سطرا بدم، ارجو امة قتلت حسينا، شفاعة جده
يوم الحساب، وروى ابن خالويه عن الاعمش عن
منهال بن عمرو الاسدى قال والله رايت راس الحسين
حين حمل وانا بدمشق وبين يديه رجل يقرا سورة
الكهف حتى بلغ ام حسبت ان اصحاب الكهف
والرقيم كانوا من اياتنا عجبا فنطق الراس بلسان
عربى فصيح فقال جبار اعجب من اصحاب الكهف
قتلى وحملى وقد ورد كثير من هذا الباب وفيما
ذكرناه كفاية ثم ان ابن معاوية امر برد اهله
رضى الله تعالى عنه الى المدينة واختلفوا فى
راس الحسين بعد مسيره الى الشام الى اين صار
وفى اى موضع استقر فذهبت طائفة الى ان يزيد
امر ان يطاف براسه الشريف فى البلاد فطيف به
حتى انتهى الى عسقلان فدفنه امير بها فلما
غلب الافرنج على عسقلان افتداه منهم الصالح
طلايع وزير الفاطميين بمال جزيل ومشى الى لقائه
من عدة مراحل ووضعه فى كيس حرير اخضر على
كرسى من خشب الابنوس وفرش تحته المسك والطيب

ويدفن

وبنى عليه المشهد الحسينى المعروف بالقاهرة
قريبا من خان الخليلى والى ذلك اشار القاضى
الفاضل فى قصيدة مدح بها الصالح وذهب
اخرون منهم الزبير بن بكار والعلا الهمدانى الى
انه حمل الى اهله فكفن ودفن بالبقيع عند قبر
امه واخيه الحسن وذهبت الامامية الى انه اعيد
الى الجثة ودفن بكربلا بعد اربعين يوما من المقتل
واعتمد القرطبى الثانى والذى عليه طائفة من
الصوفية انه بالمشهد القاهرى وذكر بعضهم ان
القطب يزوره كل يوم بالمشهد القاهرى قال
المناوى فى طبقاته ذكر لى بعض اهل الكشف ٥
والشهود انه حصل له اطلاع على انه دفن مع الجثة
بكربلا ثم ظهر بعد ذلك بالمشهد القاهرى لان
حكم الحال بالبرزخ حكم الانسان الذى تدلى فى
تيار جار فيطف بعد ذلك فى مكان اخر فلما كان
الراس منفصلا لاطف فى هذا المحل من المشهد وذكر
انه خاطبه منه تنبيه ٧ قال المناوى فى طبقاته
ولد الحسين من الاولاد خمسة على الاكبر وعلى
الاصغر وله العقب وجعفر وفاطمة وسكينة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)